ولا غرو ان يجيء للفتى حذو والده

وثالثها حصول الشيء نحو يجا كتزايد النيل وتواردت

الابل اى حصلت الزيادة والورود بالتدريج شيئا فشيئا

ورابعها مطاوعة فاعل كباعدته فتباعد واستفعل

كثر استعمالها فى ستة معان احدها الطلب حقيقة

كاستغفرت الله اى طلبت مغفرته او مجازا كاستحجر

الذهب من المعدن سميت الممارسة فى اخراجه والاجتهاد

فى الحصول عليه طلبا حيث لا يمكن الطلب الحقيقى

وثانيها الصيرورة حقيقة كاستحجر الطين واستحصن

المهرى صار حجرا وحصانا او مجازا كقوله ان

البغاث بارضنا يستنسر اى يصير كالنسر فى القوة

والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه ان الضعيف

بارضنا يصير قويا لا استعانته بنا وثالثها اعتقاد

صفة الشيء كاستحسنت كذا واستصوبته اى اعتقد

حسنه وصوابه ورابعها اختصار حكاية الشيء

كاسترجع

كاسترجع اذا قال انا لله وانا اليه راجعون وخامسها

القوة كاستهتر واستكبر قوى هتاره وكبره وسادسها

للصادفة كاستكبرت زيدا واستجملته اى صادفته

كريما او بخيلا وربما كان بمعنى افعل كأجاب

واستجاب وأطاق واطاع كأحكمته فاستحكم واقمته

فاستقام ثم ان باقي الصيغ تدل على قوة للمعنى زيادة

عن اصله مثلا اعشوشب المكان يدل على زيادة

عشبه اكثر من عشب واخشوشن يدل على قوة الخشونة

اكثر من خشن واحمار يدل على قوة اللون اكثر من حمر واحمر

وهكذا التقسيم الرابع الفعل بحسب الجمود والتصرف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما لازم صورة واحدة

والمتصرف ما ليس كذلك والاول اما ان يكون ملازما للمضي

كليس من اخوات كان وكرب من افعال المقاربة وعسى

وحرى واخلولق من افعال الرجاء وانشا وطفق واخذ وجعل

وعلق من افعال الشروع ونعم وبئس فى المدح والذم وساء

Copyright © King Saud University